

سينما



بن أفليك يسبر أغوار التوحيد بفيلم «المحاسب»

وصف الممثل بن أفليك أحدث أنواره عن حياة محاسب فظ الحديث يعمل لحساب منظمات إجرامية، بأنه ممتع بعد أن لعب دور البطل الكاركي (باتمان) هذا العام. ويلعب أفليك دور كريستيان وولف، وهو شخص شديد الثقة وبارع في حل المسائل الحسابية، يعيش حياته منزلاً لأنه يعاني من اضطراب التوحد. ويوصفه محاسباً يعمل لحساب منظمات إجرامية، يتخصص وولف في العثور على الأموال المفقودة وتعقب اللصوص. في فيلم الحركة يجتهد وولف صعوبة في التواصل مع الناس، وكثيراً ما يتحدث بصراحة دون انفعال أو صدامية، وهو أمر قال بن أفليك إنه يحبه بشكل متعمق فقد التقى بأشخاص يعانون من التوحد. وقال أفليك إن «بعض الذين قابلتهم ودرستهم تعاملوا معي بظلمة شديدة، وهناك شيء ساحر في هذا». وأضاف «ستحصل على الحقيقة من ذلك الشخص وهذا مكسب لي جد ما. هناك قدر من هذا في شخصية كريستيان فهو لا يرى سبباً للمجاملات الاجتماعية أو الكتب، إنه يقول الحقيقة وحسب».



سكارليت جوهانسون أيقونة جمال هوليوودية، ورمز للأناقة والجاذبية، وعالم الجميلات ملئ بالأسرار، وفي كواليس حياة النجمة الجميلة العديد من الأسرار والمعلومات المدهشة التي لا يعلمها الكثيرون عنها. فولد سكارليت مهندس كندي ووالدها مديرة أعمالها، ولديها شقيق نوام، يدعى هانتر جوهانسون، تسبقه سكارليت بثلاث دقائق في الميلاد، وبعدها شارك في عمل كوميدى واحد في بداية مشوارهما، ولكن هانتر لم يكمل مشوار التمثيل كسابقه، حيث سلك طريق السياسة وعمل في حملة الدعوى الخاصة بأوباما، ولها أخت ممثلة تدعى فانيسا جوهانسون.

وقد وثق العالم جمالها الرائع والمتميز حينما تم اختيارها المرأة الأكثر إثارة على كوكب الأرض من قبل أكثر من مجلة عام ٢٠٠٦، وأولى امرأة في العالم بحسب «People» عامي ٢٠٠٧، ٢٠١٠، وتم اختيارها المرأة ذات أحلى جمال طبيعي في العالم بحسب استفتاء بريطاني عام ٢٠١١، ومن المدهش أن يتم رفضها للقيام بأحد الأوار في فيلم الفتاة ذات شم النسيم، لأنها جميلة الى درجة كبيرة. وعن أسرار رشاقتها وجمالها قالت أنها تتبع نظاماً غذائياً صحياً، وإن شعرت بحاجة لتناول الوجبات السريعة مثل وجبات برجر كينج التي تعشقها، فهي تحرص على المشي بعدها لفترات طويلة حتى لا يتأثر قوامها وبضع ساعات، وهي لا تفضل وضع مكياج كبير من المكياج، فهي تتخلى عن المكياج تماماً في أوقات معتدل قبل الظهور أمام الكاميرات.

وكان لسكارليت علاقات عاطفية كثيرة أحرقها عاشقتها بالصفيح الفرنسي رومان دوريك، والتي كلكت بالزواج، بعد أسابيع قليلة من مولد ابنتهما روز، وترى سكارليت أن الزواج والأموعة يحتاجان لبلد الكثير من الجهد. ظهرت سكارليت على شاشة التلفزيون في سن صغيرة جداً، حيث كان عمرها ثمانية سنوات فقط، وشاركت في العديد من الأعمال الفنية في سن صغيرة أكسبتها الخبرة والتلقائية وأسما الشاشنة، وكانت أول أعمالها



أسرار لا تعرفها عن «سكارليت جوهانسون»

عام ٢٠١٤، ومع نجاح أعمالها، بدأت سكارليت تطالب بحقوقها على جميع أعمالها يُدفع مسبقاً وقيمتها حوالي ١٠ ملايين دولار. ومن الطرف أن يستمتع مهندس من هونج كونج تحقيق حلم حياته ويصنع إنساناً لها على شكل ممثلة هوليوود الشقراء سكارليت جوهانسون. وبعد أن انتهى ريك من صناعة الهيكل اللفظي لسكارليت، استعان بالسليكون لصناعة جلدتها، كما تمكن من جعلها تعبر عن مشاعرها باستخدام بعض تعبيرات الوجه مثل الضحك والغمز، كما تستطيع تحريك رجليها وتذرعها. نشرت مجلة هوليوود الأمريكية

الشقراء سكارليت جوهانسون، عبر صفحاتها الخاصة على «فيسبوك»، رسالة إياها إلى أن يتمسك بالجمال الداخلي أكثر من المظهر الخارجي. ووضعت جوهانسون، صورة لها بدون أي مساحيق تجميل على الإطلاق وشعر منسدل طبيعي في رسالة منها لهن بأن يفتحن بأنفسهن وبجمالهن الطبيعي أكثر من أي شيء آخر. وكتبت النجمة العالمية «وراء البريق، وراء



عملية الكرومايت

النوع: دراما، أكشن. المولدة: ليام نيسون، لي جونج جاي. الإخراج: جون لي. تدور أحداث الفيلم في مطلع خمسينيات القرن الماضي حول مجموعة من العملاء السريين يتم إرسالهم إلى مدينة أنشون من أجل تهديد الطريق للغزو المعروف بعملية الكرومايت على كوريا الشمالية.



قيد البيت

النوع: دراما، تشويق. المولدة: ناومي واتس، أوليفر باتل. الإخراج: فارين باكينبر. تدور أحداث الفيلم حول طبيبة نفسية تعمل في مجال الصحة، لم تجد معها سوى زوجها الذي يفتقد لها (بأنه يفتقد لها) التي أتت بها إلى مكانها في بلد ريفي من نيو إنجلاند، تجد نفسها أمام طفل محاصر في عاصفة ثلجية قاتلة، وعليها أن تجد وسيلة لإنقاذ الطفل قبل أن يخفي إلى الأبد.

المالكياج، وراء كل تلك الملابس المبهجة، هناك فتاة عادية حصلت على وظيفة غير عادية.. وأصافت: «لقد رأيت الفتيات الصغيرات يتبعن المشاهير ويحاولون أن يكن واحداً منهم، إنهن يحاولون بلوغ الكمال، بالجسم المثالي، والجلد والبشرة المخالفة، وهن لا يدركن تماماً حقيقة أن وراء هذا المنظر هناك الكثير من المصممين وخبراء المكياج الذين يشكلون الفنانين أيضاً هناك التصوير والفوتوشوب».

تستقبل دور العرض الأمريكية فيلم سكارليت جوهانسون Rock that body، وهو من إنتاج شركة Sony pictures وي بطولة سكارليت جوهانسون، وكيت كونينون، وروزي كرافيتز، وديمي مور، وجيليان بيل، وإلنا جليزر، ومن تأليف Paul W. Downs ومن إخراج أنيلو التي شاركت في كتابة السيناريو أيضاً، وتدور قصة الفيلم حول مقتل راقص في إحدى الفحلات الغامضة بمنزل يطل على الشاطئ بعباسي.

من جانب آخر تنتظر سكارليت جوهانسون، عرض فيلمها الإيميتينغ sing في دور العرض ديسمبر المقبل وهو من بطولة ريس ونيزسون وسيث ماكارتان والنجم ماثيو ماكونهي تارون إيجرتون وتوري كيلي، ومن تأليف وإخراج جارث جينينجز، وتدور أحداثه في عالم الحيوانات، حيث يحاول «Buster Moon» الذي جسده ماثيو ماكونهي، إقامة مسابقة للغناء في المدينة بمشاركة جميع الموجودين بها.

الغموض يحرف «جوراسيك وورلد ٢» عن سكة سلسلته

هو الحال في الإمبراطورية تعيد السينمات، وأضاف: «قصة الفيلم ستأخذ منحى آخر مختلفاً، وبالتاليك أن ذلك سيشكل صدمة حقيقية للجمهور الذي لن يتوقع ما سيحدث». المواقع السينمائية اهتمت كثيراً بتحصيرات بويانا حول الغموض سيشهده الفيلم من أحداث رئيسية، قد تشلدا بإطلاق توقعاتها حيال ما تساءلت في الوقت ذاته عن شكل هذا التغيير، وحاولت أن تربطه بموت الشخصية الرئيسية في الفيلم. وقالت: «مقد مقارنة بين «جوراسيك وورلد ٢» والجزء الخامس من حرب النجوم، يبدو أنه يشير إلى محاولة المخرج إحداث بعض التوازن في الأحداث، عبر منحها الغموض ولحظات من الكوميديا، إلى جانب كريس برات، سيبثراك في بطولة الفيلم برايس هوارد أيضاً، فيما يتولى المخرج كولين تريغورو تأليف سيناريو الجزء الثاني من الفيلم، علماً بأن تريغورو كان قد أخرج الجزء الأول من الثلاثية الجديدة. وقد حقق جوراسيك وورلد إيرادات تجاوزت حاجز مليار ٦٠٠ مليون دولار على شبك الذاكر العالمي.

يدعو أن أحداث الجزء الثاني من سلسلة «جوراسيك وورلد» المقرر عرضه في ٢٠١٨، ستأتي بصيغة مختلفة عن «جوراسيك وورلد» الذي عرض العام الماضي، حيث سيسيطر الغموض على أحداث القصة التي يتوقع أن تحرف «جوراسيك وورلد ٢» عن سكة السلسلة التي طالما حافظت في جعلها على خط سري واحد للأحداث.



«تمبكتو» تجربة سينمائية تستحق المشاهدة

تصدر قائمة الأفلام الأفريقية ذات المستوى الفني العالمي الفيلم الموريتاني «تمبكتو»، «جزن الطيور»، الذي أنتج في مايو ٢٠١٤ ونجح في أن يحجز له مكاناً ضمن قائمة الأفلام التسعة المرشحة للفوز بأوسكار كأفضل فيلم أجنبي هذا العام، قد كان «تمبكتو» للمخرج عبد الرحمن سيساكو سبباً جوهرياً في إعادة تقارتي لسينما بشكل عام، تلك النظرة التي دامت عشر سنوات كاملة.

الفيلم يناقش قضية التطرف الديني وما تخلله هذه القضية من خطر يهدم المجتمع العربي والإفريقي، وذلك التي باتت تنذر بانقراض أدم بأكملها وهم كل ما هو جميل، الفيلم مأخوذ عن وقائع حقيقية في عدد من دول القارة يمكنه عن سيطرة جماعات جهادية على مدينة «تمبكتو» شمال مالي، يحرمون سماع الموسيقى والغناء وحتى مزاولة لعبة كرة القدم كما يمكنون على الإطالة الذين يرفضون الخضوع لأوامرهم وقرابينهم بالجلد عشرين جلدة وأربعين جلدة وقد قتل في بعض الأحيان إلى الرجم العنني. الفيلم يأسر منذ الوهلة الأولى التي تشاهده فيها، شاشته العرض كانت تنطق من زخم المناظر الطبيعية التي يحظى عليها الفيلم، اهتمام المخرج بالتفاصيل الدقيقة اتضح جلياً في المشاهد الحالية من الحوار، يميز «تمبكتو» ببناء درامي متماسك وسيناريو محكم وإخراج متميز، تتابع المشاهد التي تحاكي الواقع وتتنوع أحجام اللقطات والانسيابية التي تمكن بين طياته تعكك شاعر بانك لا تشاهد فيلماً روائياً طويل مدته ساعة ونصف، بل تشاهد عمل لا يتعدى بضغ دقائق.

سينماتك

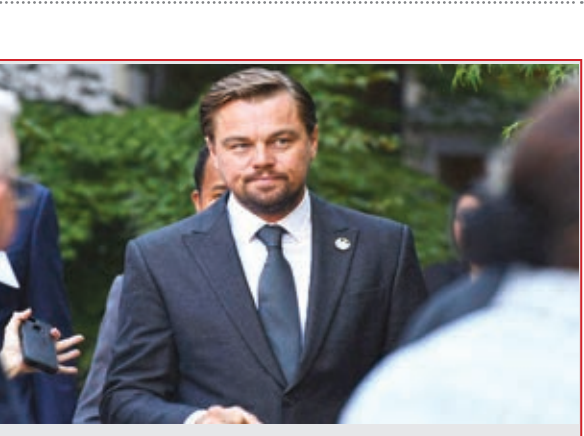
من ذاكرة السينما
المرأة كمخرجة للتفيلم الروائي المصري (٩)
التليفزيون: حضور آخر
hshaddad@batelco.com.bh
حسن حداد

من الملاحظ أن ظهور المرأة كمخرجة في السينما قد تأخر عن ظهورها في التليفزيون، وذلك لأن المنتجين السينمائيين يشعرون ويشعرون في قدرة المرأة بتحمل أعباء مشروع سينمائي كبير، لذلك كانت فرص العمل للمرأة قليلة أو معدومة. فلولا أن نادية حمزة ونادية سالم قد قامتا بإنتاج أفلامهما، لما برزت على الساحة السينمائية، ولا حماس وأصاف فايز، المنتج لجاد، للفكرة التي قدمتها له المخرجة إيناس الدغيني، لما ظهرت هذه الفكرة، في هذه الفترة على الأقل. إلى الوراء، غير أن فكرة المنتجين عن المرأة كمخرجة بدأت تتغير إلى الأفضل في الآونة الأخيرة. أما التليفزيون، بصفتها قطاع عام، فقد أعطى الفرصة للمرأة في كافة المجالات الفنية من السيناريو والمونتاج والتدوير إلى الإخراج. وبرزت مخرجات مثل إنعام محمد علي، وعلوية زكي، وعلية ياسين، ولم يقتصر عمل هؤلاء على إخراج المسلسلات فقط، بل قدمت علوية زكي فيلم (رجل اسمه عباس)، وقدمت إنعام محمد علي فيلم (أسفة أرض الحلاق).

ولأهمية فيلم إنعام محمد علي وجرأة الفكرة التي طرحها، ستأخذ مثالاً لأفلام المخرجات في التليفزيون، علماً بأن موضوعنا يخص أساساً مخرجات السينما. ولذلك سيكون تناول هذا الفيلم ومخرجه استثناء لا بد منه. إنعام محمد علي: الدعوة لمجتمع متحضر تعتبر إنعام محمد علي من المخرجات البارزات في التليفزيون المصري، وأعمالها تشهد لها بالجودة والقدرة على تلصص الواقع الاجتماعي للأسرة والمجتمع. لقد قدمت مسلسلات تليفزيونية هامة مثل (حتى لا يخفك الحب، هي والمستحيل، ندوة للرحمة، حصاد العمر)، وقدمت سيرتها أبرزها (أم مثالية)، وجميعها تهتم بقضية المرأة ودورها في قيام الأسرة الناجحة.

تقول المخرجة: (... صحيح أن معظم مسلسلاتي تعالج قضية المرأة، ولكنني لست متحيزة للمرأة، لأنني لا أدافع عن المرأة فقط بل أدافع عن المجتمع كله، أنا متحيزة لمجتمع متحضر يدفع عنه نومة التمييز بين الرجل والمرأة، تلك التهمة التي ما زالت قائمة في مصر والوطن العربي) # مجلة سيدتي ١١/٢٠١١/١٩٨٥. بعد كل هذا قدمت أول تجاربها الفيلمية لأفلام التليفزيون تحت اسم (أسفة أرض الحلاق) إنتاج عام ١٩٨٥، قصة كتنها حسن شاه، سيناريو حوار نادية رشا، وقد أثار الفيلم رويد فعل قوية ومؤيدة للفكرة البريئة التي طرحها. يقدم لنا الفيلم شخصية الزوجة الهائلة الطيبة منى (ميرفت أمين) التي تفرغ وقتها وزوجها وتربية ابنتها الوحيدة، وتسعى بإخلاص لراحتها، وتعتبر حياتها مع زوجها عصام (حسني فهمي) كل ما في مجتمعها. ولكن زوجها يهاجنها في العيد المعتاد لزوجها، بأنه يريد الانفصال عنها ويهدده. تشعر الزوجة في هذه اللحظة بأن كل شيء قد انتهى، وكل أحلامها وكبرياؤها والإنجازات التي حققها على مدى عشر سنوات تحطمت بكميات قليلة تقو بها زوجها. عندها لا تملك إلا أن ترفض هذا الطلاق، بكل قوة لديها استخدمتها من سنوات السعادة التي قضتها معه، ترفضه بدون الحجة لمعرفة الأسباب التي جعلته يتخذ هذا القرار المفاجيء. وبعدما أفادت من الصدمة، لم تجد معها سوى زوجها الذي يفتقد لها (بأنه يفتقد لها) أساتذة القانون التي أتت بها إلى مكانها في بلد ريفي من نيو إنجلاند، تجد نفسها أمام طفل محاصر في عاصفة ثلجية قاتلة، وعليها أن تجد وسيلة لإنقاذ الطفل قبل أن يخفي إلى الأبد.

تدور أحداث الفيلم حول طبيبة نفسية تعمل في مجال الصحة، لم تجد معها سوى زوجها الذي يفتقد لها (بأنه يفتقد لها) التي أتت بها إلى مكانها في بلد ريفي من نيو إنجلاند، تجد نفسها أمام طفل محاصر في عاصفة ثلجية قاتلة، وعليها أن تجد وسيلة لإنقاذ الطفل قبل أن يخفي إلى الأبد.



اهتمام عالمي بفيلم «قبل أن يأتي الطوفان»

نال فيلم «قبل أن يأتي الطوفان» الوثائقي للممثل ليوناردو دي كابريو اهتماماً واسعاً لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية التي تهتم بقضية التغير المناخي، وحظت بدعوتها التي أطلقها عبر أحداث الفيلم لاتخاذ إجراء فوري حيال هذه القضية استجابة فورية بدراسة إصدار حزمة من القوانين التي تشدد العقوبات في هذا المجال. وقال دي كابريو (٤١ عاماً): «لم أزد أن أقدم فيلماً يخيف الناس، أو مجموعة من الإحصاءات والحقائق التي ربما يكونون يعرفونها، لكنني أريد أن أركز على ما يمكن وما يجب القيام به على الفور، حتى تترك كوكبنا مكاناً يمكن للأجيال القادمة أن تحيا عليه».



أناستعد للغناء

تعود الممثلة إيبي ادمز للغناء من جديد، وذلك عندما تشارك في بطولة فيلم Disenchanted وهو الجزء الثاني من فيلم Enchanted الذي تم إنتاجه العام ٢٠٠٧. فيلم Enchanted يروي حكاية أميرة جميلة تدعى جيزيل والتي تتعرض يوم عقد قرانها على الأمير إوارد للفتنة من قبل ساحرة شريرة تدعى ناريسا، تجد نفسها بعد ذلك بظلمة إحدى الحكايات الحقيقية في شوارع مانهاتن بمدينة نيويورك، تحاول بعدها العودة إلى عالمها بمساعدة أحد المحاصرين وابنته الصغيرة، وتشارك في بطولة الفيلم كل من باتريك ديمسي، جيمس مارستن، سيوزان سارندون، ومن إخراج كيبين ليدا.